

وثائق؛ بيان آية العظمى المرعشى النجفى عقب اعتقال الإمام الخميني



وثائق؛ بيان آية العظمى المرعشى النجفى عقب اعتقال الإمام الخميني

15/3/1342

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الَّذِينَ إِذْ أَنْصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

أيها المسلمون الغيارى، الشجعان، في إيران والعالم ! اعلموا أن النظام الغاشم قد استغل ظلام الليل وأخرج أحد العلماء الأعلام وأحد المجاهدين العظام من منزله وأخذه إلى مكان غير معلوم.

لقد وصلت الوقاحة والجرأة وانعدام الحياء لدى الحكومة بحيث تهاجم المراجع الموجودين. يشهد أن مع وجود هذه الظروف المزعجة لم تهنى لنا الحياة في هذا البلد. أيها الشعب الشريف لا تتضاءل الحرارة الموجودة لديكم، ولا تترددوا عن دعم المراجع العظام أبداً.

إننا نقول (هل من ناصر ينصرنا) وسوف نستمر ونقاوم حتى آخر لحظة. إن دماننا ليست أغلى من دم أختنا العزيزة سماحة آية الله العظمى السيد الخميني، وطالما لم يسلموه إلينا وهو في غاية الصحة والسلامة فإننا لن نتوقف أبداً. وسندافع عن حرمة الإسلام والقرآن حتى آخر قطرة من دماننا، وكما قلت للجمهور وجميع فئات الشعب في الصحن الطاهر للسيدة المعصومة (ع) — ملاذ المسلمين — أنه إذا ما نقصت من رأس حبيبتنا شعرة واحدة فإننا سنتخذ سلسلة من المواقف والإجراءات، وإن شاء الله سوف لن نسمح أن تنقص شعرة واحدة من رأسه.

أنا الحقيير وجميع العلماء الأعلام ومسلمي العالم قاطبة سوف نتابع هذه المسألة بجد.

إننا والله وإنا إليه راجعون

12 محرم الحرام 1383 هـ

شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي